

## لا منفذَ بحرياً لـ«داعش» في لبنان

في ظل تقلص سيطرة «داعش» في العراق، وبعد الصراعات الدامية التي تخوضها مع أكثر من طرف إرهابي في سورية، والضربات التي وجهها إليها الجيش السوري في حلب ودير الزور، عاد الحديث عن تأمين منفذ بحري لها في الشمال اللبناني، ولهذا كان التسريب العلني - عن طريق الوسيط المزعوم مع لبنان - للمنطقة الآمنة.. لكن قراراً حاسماً للجيش اللبناني والمقاومة اتخذ بإسقاط هذه الأوهام «الداعشية»، وبقوة شديدة.

السنة السابعة - الجمعة - 18 ربيع الأول 1436هـ / 9 كانون الثاني 2015 م.  
FRIDAY 9 JANUARY - 2015

# النبات

لأمة واحدة

ATHABAT  
www.athabat.net

340

## 7 أين المعارضات السورية من «موسكو - 1»؟

# «النصرة» ستواجه أخطر تكتيكات حزب الله

5

- 2 لبنان.. حوار في القمة  
وحيرة في القاعدة
- 3 عشرات المليارات ديناً.. بعد تركة  
«كرامية» لم تتجاوز الـ3 مليارات دولار
- 4 أعداء سورية.. خصام وتصفيات  
وانقلابات
- 6 ليبيا.. من القذافي  
إلى الوحش الاستعماري
- 8 سليم سلهب: يمكن حلحلة  
قضايا كثيرة بالتلاقي والحوار
- 9 إميل لحود يتذكر



## عام 2015.. وبداية التحولات

لعله من الإنصاف اعتبار نهاية عام 2014 خاتمة لخيارات كثير من الدول التي لعبت أدواراً سياسية وأمنية واقتصادية في المنطقة، وأن تعتبر بداية عام 2015 مقدمة لترجمة استدارات وتحولات أساسية في التوجهات والخيارات، فلقد انطلقت الإشارات الأميركية مباشرة، وبعيد الاتفاق شبه المكتمل على الملف النووي الإيراني، ومنذ انتهاء المحادثات في مسقط بدأت في المنطقة نسائم التفاؤل، كانت الباكورة في الترحيب الأميركي بالضربات التي وجهتها إيران لقوات «الدولة الإسلامية - داعش» في العراق، وأيضاً إعطاء الإذن بالسماح لمختلف الدول الراغبة بضرب «داعش» بعقد التحالفات، واختيار وسائل القتال بالشكل الذي تراه مناسباً. فإيران تدعم الجيش العراقي وتدريبه، وتدفع بألف مستشار عسكري في سبيل محاربة «داعش»، و«الحشد» الشعبي في العراق جنباً إلى جنب مع الجيش العراقي والعشائر و«الصحوات»، والسعودية تبارك وتعلن عن خطوات داعمة داخل العراق في الحرب على التكفيريين، وتبدي الدعم للاقتصاد العراقي؛ بما يعبر عن رضاها على المسار الحكومي.

كما ظهرت علامات العودة إلى أطر التفاهم بين دول التعاون الخليجي، خصوصاً عودة قطر إلى الحضيرة السعودية، بما تتضمنه من إعادة تصويب لموقف قطر من الرئيس عبد الفتاح السيسي في مصر، والعمل على إعادة تدعيم سلطته، حتى ولو كان على حساب التخلي عن دعم «الإخوان»، وقد تكون تركيا على نفس الدرب، وإن كانت استدارتها أكثر بطناً، نظراً إلى حجمها الإقليمي، وأيضاً لا بد من التعرّيج على الانتقال الديمقراطي السلمي والسلس للسلطة في تونس. كذلك لوحظ وقف حدة المناوشات الإعلامية بين إيران والسعودية، لاسيما أن القرار الإيراني بوقف حوالي سبعة عشر قناة تلفزيونية تحت عنوان عدم السماح ببث الفتن الطائفية قد شكّل إطلاقة رائدة باتجاه التهدئة، كما نرى موقفاً متقدماً من تركيا حين يصرح وزير خارجيتها جاويش أوغلو بحرص تركيا على العلاقات والمصالح الاقتصادية مع إيران، وأنه من الضروري حفظ الدور الإيراني في حل المسألة السورية سياسياً، في نفس الوقت الذي تتقدم موسكو في موضوع مفاوضات الحل السياسي بين الحكومة السورية وفصائل المعارضة.

إضافة إلى كل ما تقدّم، يسجّل في لبنان بدأ الحوار والتخفيف من الاحتقان المذهبي، وتصريحات السفير السعودي بإمكانية التوفيق على انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية في أمد قريب.

كل هذا يؤكد أن الصراع المرير الذي مرّت به المنطقة، وبالرغم من فداحة الخسائر، إلا أنه ما زال يمكن التحكم به، وأن الأمور لم تخرج عن السيطرة بعد، لكن المطلوب إعادة التفاهم على إدارة ما بعد «ساكس - بيكو»، والاتفاق على الحصص الدولية لخطوط الغاز والنفط.

وتبقى القضية الفلسطينية في معرض التجاذبات، وتحت وطأة الصلف «الإسرائيلي» وتعنّته في مواجهة المجتمع الدولي حتى تقضي أميركاً أمراً كان مخططاً له، وتفرج عن مسار جديد لهذه المأساة.

المهندس حكمت شحور

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.

رئيس التحرير: عبدالله جبري

المدير المسؤول: عدنان الساطي

يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

## لبنان.. حوار في القمة وحيرة في القاعدة



الحوار الصادق والشفاف يجب أن ينعكس إيجاباً على القواعد الشعبية (أ.ف.ب.)

دور فيه للعشائر والقبائل، وإذا كانت المشكلة بين حزب الله و«تيار المستقبل» فيها ما فيها من روايب احتقان مذهبي، فإن الخلاف بين المسيحيين ليس بين روم وموارنة، ولا الانقسام حول عيد الفصح، بل هو خلاف حول دور المسيحيين في لبنان وسائر المشرق، ومصير هؤلاء المسيحيين والأحلاف السياسية التي تحفظ الدور وتضمن المصير، وسط حشود الشياطين التكفيرية الزاحفة.

والمجتمع المسيحي واع سياسياً، ويتابع من يعتبر احتفالاته الميلادية بدعة في بعض البلدان العربية، وفي بلدان أخرى يتمتع بكافة حقوقه الدينية والاجتماعية وأحواله الشخصية، وعلى هذا الأساس يجب أن يتم التحوار بين المسيحيين في لبنان و«كفى سفير رايح وسفير جايبي» مع إبداء الحرص على المسيحيين.. والمسيحيون اللبنانيون يشاهدون ويعاينون بالعين المجردة ما يهدد مصيرهم في الإقليم، وفي لبنان المسيحيون لم تعد تنظلي عليهم خطابات «الأخوة» والشراكة غير المضمونة وغير الضامنة لوجودهم، وإذا كان الأخ المسلم قلقاً على مصيره من مدرسة الإرهاب المتنقل، فكيف سيكون بإمكانه تقديم الضمانة لأخيه المسيحي إذا لم يعلن التضامن معه قولاً وفعلاً في مواجهة الإرهاب؟

«إسرائيل» العنصرية عدو أبدي بغض، والتكفيريون شياطين لا يمكن التعايش مع أفكارهم الضالة المنحرفة، وقتالهم واجب، سواء على الحدود أو في الداخل اللبناني، وفي ما عدا ذلك فإن الأمور السياسية تغدو تفاصيل يجب التحوار فيها للحفاظ على وحدة الوطن، لكن ليس لدرجة المقامرة بالمبادئ، حيث لا يبقى شعب ولا يبقى وطن.

بل هو في آلاف المواقع في لبنان والخارج، ومئات الآلاف من صفحات التواصل الاجتماعي التي تغلّي، والتي ترفض سلفاً التنازل عن المبادئ والحقوق في ما يبدو أنها رسائل «لمن يهمله الأمر» بعدم التفريط تحت أية ذريعة، حتى ولو فشل الحوار، أو تم ترحيل النقاط الخلافية إلى أجل غير مسمى.

وليس الخوف أن يتخلى العماد عون عن المسلمات السيادية والوطنية، أو أن يتواضع في ما يتعلق بالحقوق المسيحية، خصوصاً ما يرتبط منها بقانون الانتخاب، والتفريط بمقاعد ما زالت تأتي في سلال زعماء طوائف أخرى، بل الخوف هو في التسويات التي يفرضها الواقع الأمني الإقليمي، عبر رئيس أمر واقع لا يمتلك حيثية يؤتي به لإدارة الأزمة، بانتظار الفرج الإقليمي.

خطوة ممتازة كانت «الهدنة» الإعلامية وإسقاط دعاوى، والتي أرست الهدوء على مستوى الشحن الرسمي، لكن الإعلام في أيامنا لا يقتصر على المواقع الحزبية الرسمية والتصاريح السياسية،

خطوة ممتازة كانت «الهدنة» الإعلامية وإسقاط دعاوى، والتي أرست الهدوء على مستوى الشحن الرسمي، لكن الإعلام في أيامنا لا يقتصر على المواقع الحزبية الرسمية والتصاريح السياسية،

من حق القواعد الشعبية في لبنان أن تتساءل: أية حوارات هذه التي تحصل أو قد تحصل بين الأقطاب السياسيين، بعد تلك «المعارك» المبدئية التي قسّمت الدولة أفقياً وعمودياً بشكل حاد، خصوصاً بعد هبوب الرياح «الربيعية» على لبنان، وقسّمت ما لم يكن مقسوماً بعد على المستوى السياسي، وخلفت دماءً ودماراً وأحقاداً واجهها الشعب اللبناني بحكمة لا يحتملها أي شعب في العالم، بدليل أن لا منطقة لبنانية أعلنت الطلاق من منطقة أخرى رغم كل ما حصل، لا بل إن الوحدة الشعبية - مع وجود انقسام سياسي في صفوفها - باتت أكثر رسوخاً في مواجهة إرهاب لا يرحم أحداً، بصرف النظر عن الحمم التي كانت تنهمر من القمة، نتيجة صراع الأقطاب؟

القاعدة ليست ملكاً للقمة إلا بمقدار المواقف التي تصدر «من فوق»، وتنسجم مع توجهات القاعدة، لأن الناس ليسوا «غنماً»، وإذا كان الحوار الحاصل بين حزب الله و«تيار المستقبل» يستلزم التخفيف من الاحتقان المذهبي البغيض، الذي ساد فترة في الشارع المحسوب على «المستقبل»، نتيجة الفورة التكفيرية التي حمل لواءها عمر بكري فسحق وداعي الإسلام الشبهال وأحمد الأسير وسواهم من خطباء سمّوا البلد بخطابهم المذهبي، فإن الخلاف في الشارع المسيحي هو سياسي وطني بامتياز، ولا يمكن للأقطاب الساعين لحوار مشكور ومطلوب أكثر من أي وقت، أن يتجاهلوا نبض القواعد الشعبية عندما يبدأ الحوار بين التيار الوطني الحر و«القوات اللبنانية».

ليس الخوف أن يتخلى حزب الله - لا سمح الله - عن حرف واحد من قاموس المقاومة إرضاء لـ«المستقبل»، ولا خوف من تحالف رباعي يتوهم منه هوة السياسة، لأن مبدئية حزب الله في الأمور الوطنية والسياسية الكبرى لا تهانن أحداً.

المجتمع اللبناني مثقّف سياسياً، ولا

مئات آلاف صفحات التواصل الاجتماعي تتلي رافضة التنازل عن «المبادئ» و«الحقوق».. تحت أية ذريعة!

أمير أبو راشد

## همسات

## ■ اختبار للحكومة

رأى وزير في الحكومة «السلامية» أن ملف مطمر الناعمة، ومعالجة مشكلية «سوكلين» وجمع النفايات، يعتبر اختباراً حقيقياً للحكومة وقدرتها على معالجة الملفات، خصوصاً أنه في معالجة ملف النفايات تدخل الكثير من الحسابات والمصالح.

## ■ فضائح الغذاء.. والخلافات الوزارية

توقع وزراء أن ترتفع نسبة «كربجة» الحكومة «السلامية» بحكم الخلاف المستجد بين وزير الصحة وائل أبو فاعور ووزير الاقتصاد آلان حكيم بسبب فضائح الغذاء.

## ■ اللقاء.. خلال ساعات

توقعت مصادر متابعة أن يحصل اللقاء المنتظر بين رئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون ورئيس «حزب القوات اللبنانية» سمير جعجع في غضون الساعات المقبلة، وأن المتابعين لهذا الملف يضعان النقاط الأخيرة لهذا اللقاء.

## ■ آل كرامي.. القوة الأكبر طرابلسياً

توقف محللون سياسيون مخضرمون أمام الحشد الكبير الذي تجمع في وادي الرئيس الراحل عمر كرامي، وفي الشعارات التي أطلقت والياطات التي رفعت، ليؤكدوا أن آل كرامي ما زالوا القوة الأكبر في طرابلس شعبياً، ولهذا كان التسابق من الأطراف الأخرى للمواظبة على تقبل التعازي مع أسرة الراحل الكبير، أو إطلاق التصريحات التي تشيد بمسيرة عمر كرامي السياسية والوطنية.

## ■ شكراً حزب الله

سفير دولة عربية في بيروت أعلن في مجلس خاص أن ما أعلنه أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله منذ أكثر من سنة، بأن من ينتقد تدخل حزب الله في سورية سيأتي يوم ويشكره على هذا التدخل، يبدو أنه لن يقتصر على اللبنانيين فقط، بل سيطلق أيضاً عرباً وغرباً.

## ■ الله ستر

تهكم مسؤول لبناني رفيع على هبوط أسعار النفط إلى ما دون خمسين دولاراً، قائلاً: «لو باشرنا بإنتاج النفط لكانت خسائرنا كبيرة!»

## ■ أزمة طاحنة

يعيش حزب يساري أزمة طاحنة من جديد، وقد يشهد مقابل دعوة قيادته إلى عودة «الرفاق» القدامى والمشاركة في المؤتمر، موجة انشقاقات جديدة.

## ■ استياء

فك نائب ضمن كتلة «لبنان أولاً» ارتباطه نهائياً بالتنظيم الحزبي الذي أوصله إلى النيابة، ويات يسبح باسم رئيسه الجديد، وعلى «الأثير»، ما أثار استياء من كان يصفهم بالجنود المجهولين.

## ■ غرامات افتراء

شكا مواطنون من تسلّمهم بلاغات عبر «لبنان بوست» بأن عليهم غرامات سير على سياراتهم التي لم تكن موضوعة في السير أصلاً في تاريخ «المخالفة المدونة».

## ■ نصيحة

نصح سفير أوروبي من التقى بهم في جولته، بضرورة التعايش مع الوضع القائم إلى أجل غير مسمى، لأن التفاهات لم تقارب بعد موضوع الرئاسي.

## ■ سر التصعيد في المخيم

لاحظت أوساط فلسطينية في مخيم عين الحلوة تصعيد إحدى القوى الإسلامية في المخيم لخطابها السياسي ذي اللهجة الحادة، بعد إعلان «داعش» عن قرب عودة دولة «الخلافة الإسلامية»، واعتبرت كأنه «كلمة سر» لتطورات أمنية قد تحصل في المخيم.

## عشرات المليارات ديناً.. بعد تركة «كرامية»

## لم تتجاوز الـ3 مليارات دولار



خلال تشييع الرئيس عمر كرامي إلى مثواه الأخير

برحيل الرئيس عمر عبد الحميد كرامي تطوى صفحة هامة في التاريخ الوطني اللبناني، خطتها الدوحة الكرامية، بدءاً من المفتي الرئيس عبد الحميد، مروراً بالرئيس الشهيد رشيد.

ولعل القصيدة التي أطلقها شاعر العرب الأكبر في تأبين المفتي الرئيس عبد الحميد كرامي، فيها من البلاغة والفصاحة ما يكفي لإعطاء الأسرة الكرامية حقها حيث قال:

«باق وأعمار الطغاة قصار  
من سفر مجدك عاطر مؤار  
متجاوب الأصداء نفع عبير»

لطف ونفخ شداته اعصار»

إلى أن يقول:

ماذا يراد بنا؟ وأين يسار  
والليل داج، والطريق عثار

عمر كرامي، على نفس الطريق التي سار عليها عبد الحميد والرشد الشهيد؛ جاء إلى الحكم في ظروف دقيقة ومفصلية، لكنه أبداً لم يتحول إلى عبد للكروسي، فكان على نفس نهج والده الذي دخل إلى مكتبه في رئاسة الحكومة في شهر آب 1945، ولعن الكرسي مخاطباً نفسه «بنس كرسي تجعلني عبداً»، وقدم على الفور استقالة حكومته التي كان قد شكلها في 9 كانون الثاني 1945.

بعده كان الرشد الشهيد الذي جاء إلى رئاسة الحكومة في 19 أيلول 1955، في عهد الأحلاف (حلف بغداد) التي بدأت تطل على المنطقة، فاختلف مع كميل شمعون، وتصدى لنهجه الذي يضرب الميثاق الوطني في الصميم، ومن ثم قاد المعارضة ضد العهد الشمعوني، ليعود مع العهد الشهابي كرئيس حكومة إصلاحية صدرت في عهد حكوماته كل القوانين الإصلاحية والرقابية التي تعتبر البداية الحقيقية لبناء الدولة الوطن.

عمر كرامي لم يختلف عن سلفيه الكراميين، فهو جاء إلى رئاسة الحكومة للمرة الأولى في 24 كانون الأول 1990، وكانت الحكومة الأكبر في تاريخ لبنان، حيث استهل عهد الحكومات الثلاثينية، حققت حكومة عمر كرامي الأولى سلسلة من الإنجازات

إضافة إلى التلاعب بسندات الخزينة، لتنتقل اللعبة بعدها إلى الشعب، فكانت الدعوة المشبوهة للإضراب والتظاهر، وحرق الدواليب والفوضى، التي جعلت الرئيس عمر كرامي يقدم استقالة حكومته ومجموع الدين العام على البلاد نحو ثلاثة مليار دولار، معظمها دين داخلي، ليتبين بعدها أن خطة وضعت بإحكام، أبطالها: رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وعبد الحليم خدام وغازي كنعان ورفيق الحريري، للإطاحة بهذه الحكومة، وإجراء انتخابات سريعة بحكومة رئسها الرئيس الراحل رشيد الصلح، ليخلفه على أثرها الرئيس رفيق الحريري، لتبدأ من بعدها ما يسمى «مرحلة الإعمار»، التي راكمت على البلاد مديونية عامة مرهقة، تتجاوز الآن حدود الـ70 مليار دولار.

بعض الذين تحاملوا على الرئيس عمر عبد الحميد كرامي، أو خانوه، حاولوا بعد رحيل هذا العلم الوطني اللبناني الكبير أن يكفروا عن ذنوبهم وأثامهم، فاعترفوا بالخسارة الكبيرة التي لا تعوّض، مؤكداً أنه كان مدماكاً سياسياً من مداميك الوطن، وأنه قيمة وطنية كبرى وجزءاً أساساً من الدوحة الكرامية التي وتطلت دعائم الكيان اللبناني.. لكن هيهات ينفع فعل الندامة.

بالتأكيد، غرس عبد الحميد كرامي له جذوره العميقة، ليس في طرابلس والشمال فحسب، بل في لبنان عموماً، وفي دنيا العروبة، وهي ستستمر بفيصل عمر كرامي.. وما بعد بعد..

أحمد شحادة

النوعية على طريق تطبيق الطائف منها: حل المليشيات وجمع السلاح الثقيل والمتوسط، وانتشار الجيش اللبناني في جميع المناطق اللبنانية، وتوقيع معاهدة الأخوة والتنسيق مع سورية. وبعد أن استوعبت الحكومة المليشيات، كانت مؤامرة خطة رحيلها، وكان التلاعب بسعر الدولار، وكان

إضافة إلى التلاعب بسندات الخزينة، لتنتقل اللعبة بعدها إلى الشعب، فكانت الدعوة المشبوهة للإضراب والتظاهر، وحرق الدواليب والفوضى، التي جعلت الرئيس عمر كرامي يقدم استقالة حكومته ومجموع الدين العام على البلاد نحو ثلاثة مليار دولار، معظمها دين داخلي، ليتبين بعدها أن خطة وضعت بإحكام، أبطالها: رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وعبد الحليم خدام وغازي كنعان ورفيق الحريري، للإطاحة بهذه الحكومة، وإجراء انتخابات سريعة بحكومة رئسها الرئيس الراحل رشيد الصلح، ليخلفه على أثرها الرئيس رفيق الحريري، لتبدأ من بعدها ما يسمى «مرحلة الإعمار»، التي راكمت على البلاد مديونية عامة مرهقة، تتجاوز الآن حدود الـ70 مليار دولار.

بعض الذين تحاملوا على كرامي حاولوا تلاوة فعل الندامة بعد رحيله.. لكن هيهات ينفع الندم

الموقف المشبوه لحاكم مصرف لبنان ميشال الخوري، الذي أعلن في مجلس الوزراء أن الوضع تحت السيطرة، لكنه بعد ساعات من ذلك أعلن عن توقف المصرف المركزي عن التدخل في سوق القطع،



## أعداء سورية.. خصام وتصفيات وانقلابات



(أ.ف.ب.)

«الهلال الأحمر السوري» يوزع مساعدات تموينية على سكان المعضية في ريف دمشق

دمشق، وتردد أنه أعدم كل قاداته الذين تم إلقاء القبض عليهم.

وثمة فصول من الصراع القاتل سببرز قريبا بين «جبهة النصرة» و«داعش»، ومع الأسف الشديد قد يكون الرهائن اللبنانيون لدى هذين التنظيمين مجالا للضغط والمساومة والابتزاز، في ظل حالة «انعدام وزن» لدى الحكومة اللبنانية، التي تبدو مرتبكة ومشلولة الحركة، رغم أنها قادرة على الفعل وعمل الكثير.. ولكن! أما على مستوى «المعارضات السورية»، فإنه مع كل يوم يمر، تبدو هذه المعارضات في واد، والتطورات في واد آخر، بحيث بدأ الجميع يعرف أن كل فصائلها لا هم لـ «قاداتها» سوى المال، وبالتالي فإنها لا تملك الحول ولا القوة، سوى الإقامة في فنادق «5 نجوم»، وتطويل الأزمة إلى أبعد مدى، ولهذا دخلت أنقرة على خطها بقوة، وأجرت نوعاً من الانقلاب على السعودية وقطر: بانتخاب رئيس جديد لما يسمى «الائتلاف الوطني»، هو التركي من أصول سورية: خالد خوجة، حيث اعتبرت مصادر في الائتلاف أن «انتخاب خوجة يمكن أن يردم الهوة بين عدد من أعضاء الائتلاف الوطني السوري وتركيا، التي تباعدت مؤخراً على خلفية مواقف أنقرة الأخيرة»، موضحة أن «خوجة يدرك جيداً كيفية التعامل مع الملفات التركية المرتبطة بالأزمة السورية، كونه يقيم في تركيا منذ وقت طويل، كذلك من خلال موقعه كممثل للائتلاف في تركيا».

في المقابل، رأت مصادر أخرى أن «في انتخاب خوجة بداية النهاية للائتلاف السوري كيهكل جامع، إذ يأخذ معارض سوري على خوجة أنه درس في جامعات تركيا، ونال جنسيتها، ومن المقربين جداً من «العدالة والتنمية» الحاكم بزعامة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مؤكداً أنه عضو في هذا الحزب منذ فترة طويلة».

أحمد زين الدين

واحتياطاتها، لكن ما يخيف هذه الدول أن الوضع في السعودية يبدو هشاً في ظل تدهور وصف بـ«الخطر جداً» لصحة الملك السعودي، ما يفسح المجال لصراع على الخلافة يبدو أنه بدأ بشكل واسع، معتبراً أن التصعيد الأخير في البحرين واعتقال الشيخ علي سلمان كان بطلب من الرياض، للتغطية على ما يحصل في السعودية.

صراعات المجموعات الإرهابية: يشير الدبلوماسي العسكري إلى أن صراعاً دموياً أخذ يشتد بين المجموعات الإرهابية في سورية، وستكون له فصول أكثر دموية مما شهدناه في الأشهر الماضية، وذلك تبعاً للصراعات والخلافات بين محور أعداء دمشق، يتجسد في أشكال مختلفة، منها على سبيل المثال الحصر، الصراع الدموي بين «جيش الإسلام» بقيادة زهران علوش: «السعودي الهوس»، و«جيش الأمة» (القطري والتركي الانتماء)، حيث نفذ الأول عملية تصفية للثاني في ريف

قوى عالمية صاعدة حليفة لدمشق، كيف تستفيد منها، مثل: الصين والهند والبرازيل وجنوب أفريقيا، حيث إن تدهور أسعار النفط جعلها تعزز احتياطياتها الاستراتيجية من النفط لعدة سنوات مقبلة، بالإضافة إلى تعزيز تنوع مواردها الاقتصادية.

تطورات خليجية: يلفت هذا الخبير الخليجي إلى أن ناراً خليجية تحت الرماد السعودي ضاقت زرعاً من البهلوانيات السعودية والقطرية، فإذا كانت الدوحة اضطرت إلى العودة إلى بيت الطاعة السعودي بضغط أميركي، إلا أنها تتحين الفرص والمناسبات لتعود إلى دورها التخريري في المنطقة، وهي لم تعلن أساساً أنها تخلت عن هذا الدور، أما البقية فيشعرون أن سياسة التهور النفطي السعودي أثرت سلباً على مشاريعها، وللمرة الأولى منذ عشرات السنين تقع ميرانياتها العامة في عجز، ما اضطرها لأن تسد من بنوكها السيادية

وهو مستعد لبيع حلفائه حينما تفرض مصالحه ذلك، علماً أن روسيا وإيران اللتين شنت «حرب النفط» من أجل تأديبهما وإخضاعهما، أكدت تصميمهما الحازم على مقاومة الضغوط، وترجمتا ذلك بمزيد من الدعم للدولة الوطنية السورية.

هذه «الهجمة النفطية» عرفت

الرهائن اللبنانيون قد يدفعون الثمن الأكبر من خلافات «داعش» و«النصرة» المتوقعة

## طرابلس يتيمة.. فهل من يعيدها إلى صلب القرار؟

وهدم دون سواهم، والأمال معلقة على الوزير الشاب فيصل بمتابعة مسيرة أسلافه، وهو ما عبر عنه بعض الأقطاب السياسيين، كالعماد ميشال عون والنائب سليمان فرنجية وسواهما، وما تأمل به شريحة لبنانية كبيرة، خصوصاً في الشارع الطرابلسي. إذا، الطرابلسيون ينتظرون رباناً يقود سفينتهم إلى بر الأمان، ويعيد مدينتهم إلى موقع القرار على المستويين اللبناني والسني، والأنظار متوجهة نحو فيصل كرامي، على أمل أن ينجح في قيادة السفينة، لا أن يكون عضواً في البرلمان لاستكمال «بازل» معين: كما هو حال غالبية النواب السنة، خصوصاً في ضوء محاولات تيار «العزم» و«المستقبل» استمالة «الحالة الكرامية».

حسان الحسن

لاريب أن هول الخسارة كبير بفقدان الرئيس كرامي، لكن المشاركة الشعبية الحاشدة في تشييعه تبعث الأمل في نفوس الطرابلسيين التواقين إلى عودة مدينتهم إلى التزام نهج الاعتدال الذي كانت تمثله، وإلى دورها الريادي في صنع القرار اللبناني، ومساندة القضايا الوطنية القومية التي دافع عنها الراحلان رشيد وعمر كرامي إلى حدود الاستشهاد، لا أن تكون طرابلس ساحة تصفيات، والطرابلسيون مجرد أرقام يستخدمون في الاستحقاقات الانتخابية، أو لتأمين حشود شعبية استعراضية مقابل حفنة من المال.

حقاً باتت الفيحاء بحاجة إلى من يعيد صياغة دورها المقرر على الخريطة السياسية اللبنانية، لتعود إلى صلب المعادلة الوطنية، كما كانت في عهد الأسرة الكرامية، والقرار بذلك ملك للطرابلسيين

وحدها ما بعد هذا العام، لكن بقي عمر كرامي حاضراً في وجدان كل لبناني وطرابلسي معتدل يؤمن بلبنان العربي المقاوم، ويرفض الاقتتال المذهبي، لاسيما بين أبناء الفيحاء، التي تحولت إلى صندوق بريد لإيصال الرسائل الأمنية والدموية الإقليمية والمحلية، برعاية ممثلي طرابلس في الحكومة والبرلمان، وبغطاء سياسي وأمني، ودعم مالي ولوجستي منهم، بذرائع واهية، أبرزها «اقتلاع اتباع النظام السوري وحزب الله من طرابلس»، كما كان يقول وزير العدل أشرف ريفي، الذي يعقد اليوم فريقه السياسي حوراً مع «الحزب»، بعد 20 جولة اقتتال دفعت ثمنها الفيحاء وأبنائها قتلاً وتهجيراً واعتقالاً وتشريداً، وبالتأكيد ما كانت لتصل المدينة إلى هذه الدرك لولا التفاف سلطة المال والقوى المذهبية على النهج الكرامي ومحاولة تغييره.

أغمض الرئيس عمر كرامي عينيه ورحل، وبذلك خسر لبنان وطرابلس قامة وطنية كبير قد لا تكرر، ورجل دولة من الطراز الأول، متمسك بإسلامه ومبادئه وقناعاته وخطة العروبي الذي بدأ مع جده رشيد، ثم مع والده الزعيم عبد الحميد، إلى أن أوتمن عمر على النهج الكرامي، بعد اغتيال شقيقه الشهيد الرشيد، وحقاً كان خير من تولى الموقع السني الأول في لبنان، وأفضل القادة الذين حافظوا على مدينتهم وأهلها، ولم ينزلق يوماً إلى تبني الخطاب المذهبي، أو اللجوء إلى التقوقع الطائفي، ولم يتزحزح قيد أنملة عن تمسكه بخياره الداعم للمقاومة والممانعة، رغم الاصطافات المذهبية في لبنان والمنطقة في المرحلة الراهنة، ورغم كل محاولات التهميش وحروب الإلغاء التي شنتها عليه سلطناً الوصاية والمال بالتضامن والتكافل بينهما ما قبل العام 2005، ثم سلطة المال



## من هنا وهناك

## ■ فضيحة جديدة لأردوغان

فجر مصطفى كمالاك: أحد أعوان رئيس الوزراء التركي الأسبق نجم الدين أربكان، فضيحة جديدة بحق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، حيث قال إن الكيان «الإسرائيلي» أسس حزب «العدالة والتنمية»، بعد أن رفض أربكان التعاون معهم.

وقال كمالاك: «زار ذات مرة عدد من أصحاب التمويل وبناء الخطط الأستاذ أربكان، وقالوا له: الإسلام هو خط يرتفع، ونحن نريد التعاون معكم.. وكانت لهم ثلاثة مقترحات: أولاً: سنصعد بكم إلى الحكم، ثانياً: سنؤمن لكم التمويل الكافي، ثالثاً: سنزيح من يعارضونكم، مقابل ضمان أمن إسرائيل، والمساعدة في الصياغة الجديدة للإسلام؛ ودعم مشروع الشرق الأوسط الكبير»، وأضاف: لكن أربكان رفضها دون حتى أن يناقش فيها.

وأكد كمالاك أن أردوغان ورفاقه قبلوا بالشروط، مذكراً بتصريح أردوغان يعلن فيه أنه رئيس مواز ضمن إطار مشروع الشرق الأوسط الكبير، ومشيراً إلى أن شرط ضمان أمن «إسرائيل» ساعد أردوغان في تحقيق جزء كبير منه.

## ■ تشدد سعودي

ما يزال التيار المتطرف داخل القيادة السعودية يرفض أية مسارات سياسية لحل الأزمة السورية، ويتمسك بضرورة إسقاط الدولة السورية، ساعياً إلى بناء «جبهة ممانعة» من قوى داخل ما يسمى «المعارضة السورية»، من أجل إفشال أي تحرك نحو الحل السياسي، ولهذا استضافت الرياض في الأسبوعين الأخيرين عشرات اللقاءات بين قيادات في «المعارضة السورية» في الخارج وقيادات سعودية، بمشاركة ضباط كبار في الاستخبارات السعودية يشرفون على الملف السوري.

من جهتها، رأت دوائر دبلوماسية خليجية أن هذا الموقف المتشدد غير مرتبط بحسابات سياسية ومصالح استراتيجية، إنما بحالة من الإحباط باتت تسيطر على قرارات النظام في الرياض، بسبب قدرة القيادة السورية على المحافظة على تماسك الدولة والجيش.

## ■ تل أبيب تترقب

تترقب تل أبيب مساعي المصالحة السعودية بين قطر ومصر، وتنتظر القمة التي ستجمع بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وأمير قطر تميم بن حمد آل ثاني برعاية الملك عبد الله بن عبدالعزيز، والتي قد تتأخر قليلاً بسبب تدهور الحالة الصحية للملك السعودي، الذي - وحسب المخطط - يجب أن يكون الراعي لهذه القمة، والتقاط صورة سيكون لها تأثير هام على الجانبين. مصادر متابعه قالت إن «إسرائيل» تلقت وعوداً تطمينية من السعودية بإنهاء الخلاف بين السعودية وقطر وبين قطر ومصر، ما سيسهل مهمة السعودية للاستعانة بالدوحة للضغط على «حماس» ومنع أي انزلاق خطير في الوضع الأمني في قطاع غزة.

## ■ جيش العدو يسرق السلاح من مخازنه

ارتفعت في «إسرائيل» أعمال سرقة السلاح من مخازن جيش العدو، فقد جاء في إحصائية أعدتها قيادة الجيش «الإسرائيلي» أن السرقات زادت بنسبة 50٪، وأن أحد الأسباب الرئيسية وراء عمليات السرقة التي يقوم بها جنود في الجيش، هو الوضع الاقتصادي الصعب. وكشف التقرير أن 90 عملية سرقة للأسلحة تمت خلال العام المنصرم 2014، وخلال العدوان على قطاع غزة اختفت أكثر من 300 قطعة سلاح من مخازن الأسلحة في الميدان. ويضيف التقرير أن معظم الأسلحة المسروقة تستخدم في الحرب بين العصابات، وبعضها يتم بيعه إلى «جهات معادية»، وأن أكثر الأسلحة سرقة من مخازن الجيش هي بندقية «أم16».

## خبراء عسكريون: «النصرة» ستواجه أخطر تكتيكات حزب الله



شباك كمانين مقاتلي حزب الله، وآخرهم اثنان من قادة الهجوم الأخير على نقطة المسروب، أحدهما بمنزلة صيد ثمين.

وفي وقت نقل موقع «ولاه» (العبري) عن خبراء عسكريين «إسرائيليين» إشارتهم إلى أن قادة تل أبيب يعولون على عدم المبادرة بحرب مباشرة مع تماسك الحزب في المقلب الآخر في جبل الشيخ، تحديداً في شعبا والعرقوب. مصادر أمنية متابعه أشارت إلى محاولات مستميتة من قبل قادة «جبهة النصر» لتسجيل خرق لآفت في جدار خطوط مقاتلي حزب الله المنتشرين على طول الحدود اللبنانية - السورية، بالانقضاض على قرى في منطقة البقاع الشمالي بدعم «إسرائيلي» حيث، بموازة تواتر تقارير أمنية روسية لفتت إلى رصد حزب الله لحراك هؤلاء في تلك المنطقة، كما للدعم الخلفي «الإسرائيلي» لهم، كاشفة عن دهشة «أجهزة الاستخبارات الأميركية» التي تتابع بدقة كيفية أداء مقاتلي حزب الله في مقارعتهم للتنظيمات المتشددة، وعمادها النصر على طول الحدود اللبنانية - السورية، وسلسلة الكمان «الصادمة» التي ينصبها هؤلاء لعناصر وقياديين تلك التنظيمات، وإذا اعتبرت أن مقاتلي الحزب أفضلوا حتى الآن هجمات عديدة ضخمة ومباغثة نفذتها «جبهة النصر» باتجاه مواقعها في السلسلة الشرقية، تجاوز تعداد إحداهما 3 آلاف مسلح زدوا بأسلحة نوعية وصواريخ وقاذفات مضادة للدروع، ومناظير ليلية متطورة، لم تشفع جميعها لإمكانية تحقيق أي نجاح في «غزو بلدات وقرى في البقاع الشمالي، كما هو مخطط الجبهة»، وقد كشفت التقارير نقلاً عن أحد الخبراء العسكريين الإيرانيين، عن وقوع العشرات من قياديين «النصرة» - كما ضباط منشقين انضموا إلى صفوف «الجيش الحر» وفصائل تابعة له - في

لم يشفع الهجوم الأخير الذي شنته «جبهة النصر» فجر السبت الفائت باتجاه موقع متقدم لمقاتلي حزب الله في نقطة المسروب؛ شمال غرب فليطة، مرة أخرى، بتسجيل أي خرق في جدار أداء وتحصينات الحزب في تلك المنطقة، سوى أنه ارتد - على غرار سابقه - نتائج سلبية دامية في صفوف قياديين «الجبهة»، حاصدا 41 قتيلاً، إضافة إلى وقوع اثنين من أبرز قادتها الميدانيين في القلمون في قبضة مقاتلي الحزب، جسماً أشارت معلومات أمنية وصفت بالموثوقة. ورغم ضخامة الهجوم الأخير، والمساعدة الخلفية «الإسرائيلية» لـ «النصرة»: لوجستياً واستخباراتياً، إلا أن تكتيكات مقاتلي الحزب رسمت خطوطاً حمراء منعت «الجبهة» من تحقيق أهدافها في الداخل اللبناني، خصوصاً في بعض بلدات وقرى البقاع الشمالي، وأكثر من ذلك، ووفق ما يسرد أحد مسؤولي فريق 8 آذار، جهزت قيادة حزب الله خطة جديدة للمواجهة المقبلة على وقع الكمان، وصفها خبراء عسكريون استناداً إلى وقائع كيفية صد هجوم مقاتلي «النصرة» الأخير، بـ «أخطر تكتيكات الحزب»، والتي ستفاجئ «إسرائيل» و«النصرة» على سواء، على طول السلسلة الشرقية، كما على الحدود اللبنانية الجنوبية، حيث يتابع حزب الله، وعبر رصد دقيق، عبور شحنات الأسلحة الحربية «النوعية» من ضباط «إسرائيليين» إلى قياديين في «جبهة النصر» في القنيطرة، تحضيراً لتميرها باتجاه نقاط

### مساع «إسرائيلية» حثيثة لنقل المواجهات بين حزب الله و«النصرة» باتجاه مناطق جبل الشيخ

حزب الله، واستبدالها بدعم قوي بـ «التمرديين» في سورية، وفي مقدمتهم مقاتلوا «جبهة النصر»، كشف موقع «ديكا فايف» الاستخباري «الإسرائيلي»، عن معدات عسكرية نوعية أرسلتها «إسرائيل» إلى قادة «جبهة النصر» في سورية، تم تأمين قسم كبير منها إلى مقاتليها في القلمون، لمواجهة أكثر فاعلية مع حزب الله، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن الجيش

ماجدة الحاج



## ليبيا.. من القذافي إلى الوحش الاستعماري

قيام ملاذ إرهابي في المحيط المباشر للقارة الأوروبية، كما أن باريس طلبت من دول الجوار لليبييا التدخل، وفي مقدمتهم الجزائر.

لقد أرسلت أميركا اللواء حفتر بالنيابة عنها للاستيلاء على السلطة، ولخوض المعارك بدلاً عن التحالف الدولي، خصوصاً الغربي، وقد أمدهت بكل أنواع المساعدة، وتقدم اللواء حفتر بخطوة متقدمة عندما أعلن رئيس الحكومة الليبية عبدالله الثني عن نيته إعادة اللواء حفتر إلى الخدمة العسكرية، كي يعطيه الحصانة الرسمية والشراكة في القرار، ثم الترشح لأي منصب رسمي تريده أميركا أن يكون فيه.

الشعب الليبي وثرواته ضحية الاستعمار القديم والجديد، وضحية الحكام و«الثوار»، فمن الاستعمار العثماني الذي أباد ثلث الشعب الليبي، إلى الاستعمار الإيطالي الذي أكمل مجازر العثمانيين، ثم الملكية وظلمها، ثم جماهيرية القذافي الديكتاتور، الذي صادر ليبيا على مدى أربعين عاماً، ثم الثورة الخادعة التي أحرقت حتى ما بناه القذافي، على قتلته، ثم يأتي التحالف الدولي ليكمل عملية الأعدام المستمرة لليبييا الشعب والكيان والقيم الإنسانية.

حمى الله شعب ليبيا المظلوم من «ثوار» المتوحشين، ومن حكامه الظالمين، ومن رعايته المستعمرين.. هذا هو «ربيع ليبيا» الملون بالدم والحرائق والليل الطويل الذي لا ينجلي.

د. نسيب حطيظ

الليبي المسلوبة، وتحفيزه على التظاهر وإسقاط القذافي نتيجة ظلمه وديكتاتوريته المطلقة.

إشعال الفتنة بين المكونات والقوى السياسية والقبلية والجهوية في ليبيا، لتفكيك ليبيا وتعميم اليأس، والاستعانة حتى بالشيطان الأميركي لإنقاذ ليبيا من القتل والفتنان.

تشكيل تحالف دولي شبيهه بالتحالف الذي أعلن بعد غزو الكويت لضرب العراق (وكان الأميركيون هم الذين شجعوا صدام حسين على الغزو عبر السفيرة غلاسي التي اختفت) وكانت النتيجة احتلال العراق وإشعال الفتنة المذهبية والقومية التي لم تنطفئ بعد.

السيطرة على ليبيا عبر التدخل الدولي والإقليمي (مصر)، ووضع ليبيا تحت الوصاية الدولية، ومصادرة ثرواتها النفطية مباشرة، وتأمين قاعدة عسكرية مركزية للقوى الأميركية في قارة أفريقيا وبالقرب من مضيق جبل طارق على ساحل البحر المتوسط.

لقد بدأت إرهابات التدخل الخارجي في ليبيا عبر التدخل المصري المنتظر، والذي تم التمهد له بإيعاز أميركي للقوى التكفيرية، خصوصاً «داعش»، بخطف العمال المصريين الأقباط في ليبيا، وذلك لفتح الأبواب أمام الجيش المصري بذريعة حماية مواطنيه، وحماية الحدود الليبية - المصرية، ولإعطاء الذريعة لأميركا وحلف «الناتو» بالتدخل لمنع سيطرة التكفيريين على الساحل الليبي القريب من السواحل الأوروبية، وقد دعت فرنسا وزير الدفاع إلى تحرك دولي لمنع

سقط معمر القذافي برصاص فرنسي خوفاً من فضيحة ساركوزي والدعم المالي لحملته الانتخابية.. فرح الليبيون لأنهم هدموا «الهيكل» المتوحش الذي حكمهم أكثر من أربعين عاماً، وفتحوا بوابات السجون، وحاولوا الخروج من السجن الكبير المسمى «الجماهيرية»، لكنهم - كما شعوب «الربيع العربي» الخادع - وقعوا ضحية مؤامرة دولية وإقليمية، وطموحات «الإخوان» و«القاعدة»، فاشتعلت ليبيا منذ أربع سنوات ولم تنطفئ.. لم تبق في ليبيا مدينة أو مصنع أو خزان نفط إلا وحاصرته المعارك من أجل السيطرة عليه للوصول إلى الحكم، وتحولت ليبيا من بلد واحد إلى أقاليم متعددة، ومدن وقبائل وشخصيات طامحة، والصراع على النفط والسلطة، وفق معادلة «من يربح النفط يأخذ مفاتيح السلطة»، لكن الغرب بقيادة أميركا لا تهتم الحرية والديمقراطية، المهم أن يكون الحاكم الليبي - كما حكام الخليج - «ناطوراً» للنفط وليس مالكا له، فالنفط ليس ملكاً للشعب الليبي، بل ملك أميركا وحلفائها الغربيين، والحاكم «مندوب» يحمل الجنسية الليبية، وينفذ المشروع الأميركي: تماماً كما تجربة أمراء وملوك الخليج.

لقد أشعلت أميركا وقطر وتركيا النار في ليبيا من أجل الشعب الليبي كشعار خادع، لكنهم بعد سقوط القذافي ومساعدته أشعلوا النار بين «الثوار» لأنهم وتفكيك ليبيا، ليسهل السيطرة عليها، وذلك ضمن أربع مراحل كالتالي: استغلال مشاعر وحقوق الشعب

## كلمة التوحيد.. وتوحيد الكلمة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير ﴿سورة الحجرات - الآية: 13﴾

طبيعي وبديهي أن ترى إنساناً متديناً أي «ملتزماً بتعاليم الدين الإلهي قولاً وفعلاً» وحدوياً يحب بل يعمل على ترسيخ وحدة الأمة، وزرع المحبة والمودة بين أبنائها، ولذا قيل: «الإسلام كلمة التوحيد، وتوحيد الكلمة»، وعلى ذلك أمر رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الأمة أن تسلك سبيله وتلتزم طريقته وسنته.

ما من شيء يضعف ويوهن الأمة من فرقتها وتشرذمها، وصولاً إلى صراعها واقتتالها وسفك دماها، وأشد منه أن يجعلوا الدين غطاءً لهذه الفرقة وهذا الاقتتال، فقد قال رسول الرحمة (عليه الصلاة وأزكى السلام): «لا تعودوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض».

إن ما تشهده بعض الأقطار العربية والإسلامية من صراعات واقتتال إنما هو صنعة دوائر الاستخبارات الأجنبية والصهيونية، وساعدهم على هذا المخطط جهل بعض الأمة بتعاليم الدين الحنيف، فليس هذا من الإسلام في شيء على الإطلاق، فالإسلام دعا أتباعه إلى محاوره من ليس على دينهم وعقيدتهم، فكيف بإخوانهم ومن يشتركون معهم في أصل العقيدة، وهي كلمة التوحيد قول: «لا إله إلا الله محمد رسول الله»؟ من قالها فقد عصم دمه وماله وعرضه.. أليس هذا كلام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بإجماع كل الأمة، فلماذا في الجانب العملائي يكون الفعل خلاف ذلك؟! نداء الأمة في ذكرى ولادة رسول الرحمة وخاتم النبيين (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى:

- الاجتماع حول شخصية النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): القدوة والأسوة والمحرور الأساس للوحدة.

- اعتماد لغة الحوار والبحث الجاد، بعيداً عن العصبية والمذهبية والشخصانية.

- العمل على بناء المجتمعات الإسلامية على أساس الوعي، ونشر الثقافة الإسلامية، والالتزام بروح الدين.

- التأكيد على مركزية ومحورية القضية الفلسطينية على قاعدة المسؤولية، وأن الجهاد الواجب سلوكه في هذا العصر جهاد الصهاينة الظالمين المعتدين على فلسطين وشعب فلسطين ومقدسات فلسطين، وعلى الأمة جمعاء.

حسن حب الله

## عباس.. والإصرار على المشاريع الفاشلة

قُدِّمَ إلى مجلس الأمن الدولي في 2014/12/31، يجب أن يشكل درساً للقيادة الفلسطينية في رام الله، ودافعاً للعمل على اتباع سياسة عزل الكيان الصهيوني دولياً، ونزع الشرعية عن الاحتلال، ومحكمة قادة العدو على ما يرتكبونه من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بحق الشعب الفلسطيني، بما في ذلك الاستيطان، ومصادرة الأراضي، والحصار والاعتقالات الجماعية، وغيرها من الممارسات التي تعتبر انتهاكاً صارخاً للقوانين والمواثيق والأعراف الدولية.

أما التهديدات التي أطلقها رئيس حكومة العدو بنيامين نتانياهو فهي ردة فعل على الخطوة الفلسطينية، تظهر مدى خوف قيادة العدو من هذه الخطوة والخشية من ملاحقة قيادات سياسية وعسكرية صهيونية، وتذكر بمذكرة التوقيف التي صدرت من محكمة بريطانية بحق تسيبي ليفني؛ وزيرة الخارجية الصهيونية السابقة.

السلطة الفلسطينية مطالبة اليوم بإعادة الاعتبار لمصالح الشعب الفلسطيني في الوطن



عباس مصر على إعادة تقديم مشروعه إلى مجلس الأمن رغم الاجماع على رفضه

إن الاعتراف المتأخر بأن التوقيع على هذه المواثيق والانتساب إلى المؤسسات الدولية، هو البديل الصحيح لسياسة تقديم التنازلات المجانية والرهان على الحلول والمشاريع الفاشلة، كالمشروع الذي

الاعتداء على الشعب الفلسطيني في غزة والضفة دون أي رادع أخلاقي أو قانوني، وفرصة استغلها الاحتلال في سياسة توسيع مشاريع الاستيطان، ومشاريع تهويد القدس والقتل والاعتقالات؟!

تؤكد جميع المؤشرات والتصريحات أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مصر على إعادة تقديم مشروعه إلى مجلس الأمن الدولي؛ في رهان على تغيير في عضوية المجلس في هذا الشهر، بالرغم من إجماع القوى الفلسطينية داخل منظمة التحرير الفلسطينية وخارجها على رفضه، باعتباره لا يرقى إلى مستوى التطلعات الفلسطينية، ويهمل الحقوق والثوابت الوطنية المتفق عليها في جميع اللقاءات والاتفاقات الفلسطينية، لاسيما موضوع استثمار انضمام دولة فلسطين إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في 2012/11/29، وتأخره لبنتين دون أي مبررات موضوعية تذكر.

الخطوة المتأخرة في انتساب دولة فلسطين إلى أكثر من عشرين مؤسسة ووكالة تابعة للأمم، وفي مقدمتها محكمة الجنايات الدولية، لاقت ترحيباً فلسطينياً وشجياً صهيونياً وأميركياً، لكن ما معنى أن تأتي هذه الخطوة بعد سنتين من عمر الشعب الفلسطيني والرضوخ للضغوطات الأميركية، واستسهال الكيان الصهيوني



## أين المعارضة السورية من «موسكو - 1»؟



أردوغان يستغل التقارب مع الروس لفرض نفسه لاعباً إقليمياً في المعادلة السورية

الطريق أمام الإغاثة الإنسانية، وإنشاء هيئة حكم انتقالي، والتخلي عن البحث بموقع الرئيس السوري، ستكون - على ما يبدو - ورقة العمل التي ستطرح في القاهرة، ما يعني أن المعارضة الداخلية استطاعت أن تفرض وجهة نظرها بقوة، وتزيح الرؤوس الحامية من معارضة الخارج التي لم تقم سوى بتشويه المعارضة السورية أكثر مما نفعها، خصوصاً في ظل عمالة البعض الواضحة لـ «إسرائيل»، ودعوة البعض الآخر للغرب لاحتلال سورية. في كل الأحوال، ومهما يكن من أمر المعارضة السورية وقدرتها على الاتفاق أو عدمه، يبقى أن الروس استطاعوا أن يحركوا مياه الحلول السياسية السورية الراكدة، والتي تعيش على وقع الحسم العسكري الذي يبدو صعباً جداً، لكن الحديث الأميركي عن سنوات ثلاث لتدريب المعارضة لا يبشر بخير قريب.

د. ليلي نقولا الرحباني

المقابل، فإن قيام المعارضين المحسوبين على الأتراك بالمشاركة في المؤتمر الروسي، سيجعل السعودية تسارع إلى إعطاء الضوء الأخضر لمن يدور في فلكها للمشاركة، لكي تحجز لها مقعداً على الطاولة السورية، ولئلا يتفرد الأتراك بهذا الأمر، فيغدو السباق بين تلك الأطراف الإقليمية أساسياً، خصوصاً في ظل توجه الأميركيين إلى القيام بالتوازن بينها، من خلال إعطاء كل من تركيا والأردن والسعودية حصة في تدريب المعارضة السورية المسماة «معتدلة»، على أن تدرب كل دولة من تلك الدول - وبإشراف أميركي - حوالي 1500 - 2000 مقاتل سوري يتم اختيارهم وتدريبهم لقتال «داعش»، كما أوضح المسؤولون الأميركيون.

ثانياً: إن ما تم الحديث عنه من أن مؤتمر دبي توصل إلى ورقة من 10 نقاط، تضم مبادئ عامة مشتركة حول الانتقال الديمقراطي ورفض التدخل العسكري، ووحدة سورية، والدفاع عن مؤسسات الدولة، وإطلاق المعتقلين، وفتح

مع اقتراب موعد المؤتمر الذي تُعده موسكو للحوار بين ممثلين عن المعارضة السورية - بصفتهم الشخصية وليس الحزبية - وبين ممثلين عن النظام السوري، يسعى المعارضون رص الصفوف وتوحيد المواقف للتأثير في المفاوضات وتحصيل نوع من القوة، يجعلهم قادرين على مفاوضة سلطة يقوم جيشها بتحقيق الإنجازات الميدانية يوماً بعد آخر، ويظهر أن دول العالم في الشرق والغرب، خصوصاً تلك التي دعت إلى تغيير النظام بالقوة، بدأت تتعايش مع فكرة بقاء الأسد في الحكم، وضرورة الاستعانة به لمكافحة الإرهاب الذي بات أولوية خاصة بالنسبة إلى الغربيين. لا شك أن جهداً جباراً يقوم به المعارضون للم شمل، خصوصاً بعد كل التباينات في المواقف والاستراتيجية والتوجه والرعاة والممولين لهذه المعارضات السورية، التي كانت في وقت من الأوقات تؤدي خدمات عظيمة للنظام بتفكيكها وقتالها، وعدم قدرتها على صياغة ولو حد أدنى من التنسيق، وقبول بعضها البعض.

لقد أظهرت تلك المعارضات للشعب السوري - في بعض الأحيان - أنها لا تقل إقصاء وتعسفاً عما أطلق عليه اسم «الحرس البعثي القديم»، الذي عانى السوريون منه ما عانوه طيلة عقود من الزمن.

واللافت أن اجتماعات ثلاثة للمعارضة - الرابع في أوصلو لم يعرف مصيره بعد - في كل من دبي واسطنبول ولاحقاً في القاهرة، جميعها تبحث في إمكانية الاتفاق على صيغة مبادئ موحدة للتوجه بها إلى موسكو، ولا تبدو أنها قد تصل إلى حسم هذا الأمر من تلقاء نفسها، لكن يمكن إبداء بعض الملاحظات حول تلك الحركة السورية قبل اللقاء في موسكو:

أولاً: قد لا تمنع تركيا في الضغط على القيادات المعارضة التي تدور في فلكها للمشاركة في لقاء موسكو، ولو بصفتهم الشخصية، باعتبار أن أردوغان يريد أن يستغل التقارب مع الروس لفرض نفسه لاعباً إقليمياً لا يمكن التخلي عنه في المعادلة السورية. في



الشعب الليبي ضحية الاستعمار الممتد منذ عهد العثمانيين ولغاية اليوم (أ.ق.ب.)

والشباب، وسحب المشروع الفاشل المقدم إلى مجلس الأمن من التداول في أروقة الأمم المتحدة، لصالح سياسات فلسطينية توافقية، ترتقي إلى مستوى تضحيات الشعب الفلسطيني والمواقف الوطنية التي أجمعت عليها مختلف القوى والفعاليات والتيارات الفلسطينية، بما يصون الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، والإسراع في عقد اجتماع فوري للقيادة الفلسطينية لتقييم المرحلة السابقة وإدارة حوار وطني شامل، ووضع سياسة بديلة، واستراتيجية سياسية قائمة على اتباع كافة أشكال المقاومة، وفي مقدمتها المقاومة الشعبية المسلحة، وعدم الرضوخ للضغوطات الاقتصادية التي بدأها الكيان الصهيوني بتجميد تحويل عائدات الضرائب إلى السلطة الفلسطينية، والعمل على مقاضاة الكيان الصهيوني في محكمة الجنايات، باعتبار ذلك نوع من سرقة وقرصنة أموال الشعب الفلسطيني.

سامر السيلوي

إحياء لذكرى المولد النبوي الشريف، ازدانت بيروت والمناطق اللبنانية باللافتات ومظاهر الزينة والاحتفالات والأنشطة التي نظمتها الجمعيات الإسلامية والأهلية. حركة الأمة أقامت حواجز محبة أمام مركزها في منطقة المصيطبة، وفي عدة شوارع في بيروت، وزعت خلالها الحلوى والهدايا على الأطفال والمارة. من جهتها، نشرت جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية في الشوارع والساحات العامة حواجز المحبة في بيروت والمحافظات اللبنانية، وتم توزيع الحلويات والمنشورات الخاصة بالمولد على المارة وراكبي السيارات والمحال التجارية.



زينة وبهجة أمام مسجد برج أبي حيدر فرحاً بصاحب الذكرى



أحد حواجز المحبة التي نظمتها «حركة الأمة» في بيروت



## رأى أن الإفراط في التفاؤل يؤثر سلباً على المسيحيين سليم سلهب: يمكن حلحلة قضايا كثيرة بالتلاقي والحوار

أهميتها معالجتها سهلة بتوافق إرادات السياسة المختلفة، تفعيل المؤسسات وضبط الساحة أمنياً من شأنها معالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية تلقائياً، وبرأيي قضايا عالقة ومزمنة لسنوات لا يمكن حلها بيومين ولا شهرين، مع تشديدي على أنه بعزل الملفات بعضها عن بعض وإبعاد مصالح السياسيين عنها من شأنه معالجة قضايا كثيرة تهم الشعب اللبناني».

### المزايدات تضر ولا تفيد

يشير سلهب إلى أن ملف محاربة الفساد الغذائي على شاشات التلفزة وانقسام الوزارات في مقاربتها للملف قد يبقى الوضع على حاله: «الحالة التي نعيشها من يتحمل مسؤوليتها؟ سنوات من التقاعس يجب وضع حدها، وبرأيي لو كانت المعالجات مختلفة لوصلنا إلى حلول أفضل من دون أن نضر بالاقتصاد، ويمكن اليوم مع أجواء التلاقي إيجاد أرضية مشتركة للعمل بين الوزارات، بعيداً عن المزايدات الإعلامية التي لا تفيد».

### مشاكل المنطقة مستمرة

مشاكل المنطقة ليست منجّهة إلى الحلحلة نهائياً، سلهب يلحظ أن الهدوء منجّه إلى العراق أكثر منه إلى سورية: «رؤية الدول الكبرى للمنطقة لم تتشكل بعد ولم تتبلور.. وهذا ما يحضنا نحن كلبنانيين على معالجة قضايانا بغض النظر عما سيحصل في سورية والعراق والبحرين واليمن وإيران والسعودية، لأن المشاكل الإقليمية لن تحل على الإطلاق في العام 2015».

### أجرى الحوار: بول باسيل

من تبعات عدم اتخاذ قرارات جريئة لناحية الأمن وقضية اللاجئين السوريين في لبنان.. وبرأيي، لقاء حزب الله و«المستقبل» لن يكون له «القطب» على العماد عون، وقواعد الحزبين والشعب بالعموم ملت من التصعيد السياسي، ولذلك يمكن التفاهم فيما بينهم على نقاط كثيرة، وهذا ما يتمناه الجميع، ونأمل الوصول إلى نتائج جيدة».

قضايا التلاقي بين اللبنانيين كثيرة بحسب سلهب، بدءاً من النفط واستخراجه، مروراً بالكهرباء، وصولاً إلى الملفات الأمنية وتبعات خطف العسكريين في جرود عرسال، يقول: «انتخاب رئيس للجمهورية لن تحل المشاكل، لكن إرادة التوافق والتلاقي واحترام الآخر وحدها تحل هذه المشاكل».

### عرسال

وعن استمرار قضية خطف العسكريين اللبنانيين من قبل «النصرة» و«داعش»، رغم مرور عدة أشهر على اعتقالهم، يرى سلهب أن تعاطي الحكومة مع هذا الملف الإنساني بدأ يتحسن: «سابقاً كانت هناك أغملاط كبيرة قد وقعت، وأوصلتنا إلى كوارث، وعدم حصر الملف بجهاز والتحاوور على الإعلام واستغلال مشاعر الناس لم توصلنا إلى نهاية سعيدة، اليوم هناك اتجاه لوضع سبل المعالجة، وما دام أعضاء الحكومة كلهم يجمعون على تنفيذ آلية معينة لإنهاء معاناة العسكريين وعائلاتهم يمكن الوصول إلى حل سهل وسريع».

برأي النائب المتني سليم سلهب، هناك أولوية أمنية يجب أن تتقدم على سائر القضايا: «ملف مطمر الناعمة والقضايا الأخرى على



### سلهب: الأولوية الأمنية يجب أن تتقدم على سائر القضايا.. فمعالجة الملفات الأخرى سهلة عند توافق الإرادات السياسية

البلد، العماد عون يتحلى بروية وطنية، ولو نفذت رؤيته الوطنية لتجنبنا الكثير من المشاكل الأمنية والاقتصادية.. منذ الطائف وحتى اليوم تجربة انتخاب رئيس لا يمثل شريحة شعبية واسعة من اللبنانيين في حقيقة الواقع لم تكن ناجحة، ومنذ العام 2005 تجربة انتخاب رئيس وسطي لم تكن مشجعة على الإطلاق، واليوم نعاني

مواصفات محددة لشخصية الرئيس، فالوضع في لبنان يتطلب تحديد سبل مواجهة المخاطر التي تتعرض لها الجمهورية بحد ذاتها.. يضيف سلهب أنه «يمكن التنسيق على عدة أمور أخرى، كقانون انتخابات يُنصف المسيحيين، وهذا الأمر لا يتناقض مع باقي الطوائف الأخرى لتفعيل مشاركة المسيحيين في الدولة، وإزالة منطقتي استبعادهم في تقليص صلاحيات رئاسة الجمهورية مع اتفاق الطائف، كما يمكن التوافق على اللامركزية الإدارية لإراحة الشعب اللبناني في العموم.. وهذه الأمور الهامة يمكن حلحلتها بغض النظر عن نتائج التفاهات الكبيرة».

### حوار الحزب - «المستقبل»

بخصوص الحوار الدائر بين «تيار المستقبل» وحزب الله، يشير سلهب إلى أن أي «قوتبة» لوصول العماد ميشال عون إلى سدة الرئاسة الأولى لن ترم: «يحمل العماد عون تبعات المشاكل في

أجواء التفاؤل في لبنان أسكتت الأفواه المغرصة.. إنها الصيغة اللبنانية، تبقى أقوى من أي تطرف، مهما علا شأنه.. صحيح أن في لبنان صفحات كثيرة من أجواء التطرف والتعصب، لكن فيه أيضاً صفحات أخرى أكثر فيها من التلاقي والتفاهات والإخاء لـ«أنسنه» الإنسان ورفعها.. عن الحوار وجديته ومخاطر التعثر بين «تيار المستقبل» وحزب الله من جهة، وبين التيار الوطني الحر و«القوات اللبنانية» من جهة ثانية، سألنا عضو كتل التغيير والإصلاح النائب سليم سلهب، وإليك أبرز ما جاء من حوار:

أجواء التفاؤل تسود الأوساط الشعبية على مختلف مشاربها السياسية: اللقاءات التحضيرية بين التيار الوطني الحر و«القوات اللبنانية» من شأنها إراحة اللبنانيين بالعموم، والمسيحيين بالخصوص. النائب سلهب يعول على ذلك إيجاباً من دون تحميلها أكثر مما يجب، يقول: «الإفراط في التفاؤل يؤثر سلباً على المسيحيين، سيما أنهم لم يعد يحتملون مزيداً من تضييع الفرص، لهذا السبب جولات التحضير بين الفريقين تسير بتأنٍ وسريّة، لأن قيادتي الحزبين تعملان بجديّة للوصول إلى نتيجة.. من دون أن نعطي للناس آمالاً مضخمة، وبرأيي ستكون هناك بعض من التفاهات بين الفريقين».. ويعتبر سلهب أنه يمكن التلاقي على عدة نقاط هامة: «حتى لو لم يتم الاتفاق على شخص رئيس الجمهورية، بالإمكان التوافق على

### مواقف

■ الشيخ حسام العيلاني رفض تحويل مخيم عين الحلوة إلى منصة من قبل بعض الشخصيات السياسية الصيداوية اللبنانية للردّ على خصومها، داعياً القوى والفصائل الفلسطينية، خصوصاً الإسلامية منها إلى عدم السماح لأحد من اللبنانيين باستغلال المخيم أو إقحامه في تجاذبات السياسيين اللبنانيين، مؤكداً أن ليس من مصلحة المخيم ولا من مصلحة القضية الفلسطينية التي تحظى بدعم كافة القوى اللبنانية أن تصبح طرفاً في الخلاف اللبناني - اللبناني، بل من مصلحتها تطبيق سياسة النأي بالنفس، والطلب من السياسيين اللبنانيين إبقاء خلافاتهم وتصفية حساباتهم خارج المخيم.

من المآزق السياسية المتكررة التي تريد أن تنحرف بالوطن عن خط الاستقامة والمقاومة الشريفة، ووحدة الموقف السياسي لمواجهة المستعمر والغاصب والمتآمر، عسى أن يكون الفرج قريباً.

■ الشيخ شريف توتيو دعا القوى والتيارات السياسية الفاعلة إلى نزع العصبية الطائفية والمذهبية المقيتة من النفوس قبل النصوص. ولغت فضيلته في مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف إلى أن صاحب الذكرى هو مثال لحفظ وصيانة حقوق الآخرين، لا كما تفعل اليوم بعض المجموعات الإرهابية التكفيرية التي تشوه صورة الإسلام.

ومشاريعهم السياسية، لأن الشعب اللبناني قال كلمته في الراحل الكبير: إنه مع لبنان المستقل عروبي الهوية، المتخطي للحواجز الطائفية والمذهبية، والمقاوم للعدو «الإسرائيلي»، وهو مع هذه المسيرة الوطنية التي يكملها نجل الفقيد الوزير فيصل كرامي الذي أثبت أهلية وطنية وممارسة سياسية مناقبية.

■ الشيخ ماهر حمود أكد أن أثر آل كرامي سيبقى واضحاً في الجانب الإيجابي من تاريخ هذا الوطن؛ من بطل الاستقلال عبد الحميد كرامي، إلى الشهيد رشيد كرامي، إلى المرحوم عمر كرامي، إلى الأبناء الأعداء، لنواصل وإياهم جميعاً محاولة الخروج

■ غادر وفد تجمع العلماء المسلمين إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية للمشاركة في المؤتمر الذي يعقده المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف وأسبوع الوحدة الإسلامية، تحت عنوان: «الأمّة الإسلامية الواحدة: التحديات والاليات». وسيغتنم التجمع فرصة وجوده في طهران للقاء كبار المسؤولين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية للتشاور معهم في أوضاع الأمّة الإسلامية.

■ النائب السابق فيصل الداود: الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي، أشار إلى أن وفاة الرئيس عمر كرامي شكلت رافعة للعروبيين واللاطائفيين ليتقدموا بأفكارهم



## إميل لحود يتذكر..

## ميشال سليمان رجل «انتهاز الفرص»

بعد أن أقيمت حكومة العهد الأولى برئاسة الدكتور سليم الحص، «كان من أولى المهام إجراء تعيينات في مناصب الفئة الأولى، فكان موقفي هو أن يؤتى بأصحاب الكفاءة والخبرة، ففي الأمن العام كان موقفي أن يعين الأكثر خبرة، فقامت القيادة حتى من بعض المقرّبين مني: بأن هذا المنصب للموارنة، لكنني حسمت الأمر بأن جميل السيد هو الأكثر حنكة وكفاءة، وكذلك الحال في مديرية أمن الدولة، فحسبتها بأن الأكفء هو إدوار منصور، أما قيادة الحرس الجمهوري فقامت قيادة البعض بأن هذا المركز هو للموارنة، غير أنني حسمتها بأن قائد الحرس الخاص بي وأنا قائد للجيش، لأنني خبرته وعرفته، سيكون قائداً للحرس الجمهورية، وأول شيء فعلته حينما تسلمت سلطاتي الدستورية، أنني أتيت بأشخاص كفؤين من كل الطوائف - من ضباط وغيرهم - إلى القصر الجمهوري.

أما بشأن قيادة الجيش، فكان رأيي أن يكون العميد أسعد غانم، لكن في النهاية كان ميشال سليمان، وبالمناسبة فأنا أثناء قيادة الجيش، حينما كنت أختار الضباط للمراكز الحساسة في الجيش، كنت أسأل معاوني لي عن ميولهم ومواقفهم، فأنا كنت أعرف انضباطيتهم منذ أن كنت مدير أفراد في قيادة الجيش، لكن في المواقع القيادية كنت أستشير معاوني، إنما في قيادة الجيش فيجب أن يكون رئيس الجمهورية يعرفه جيداً.

وعلى هذا الأساس، لم أكن أعرف ميشال سليمان جيداً، رغم أنه عند أول صعودي إلى البرزة، نصحتني معاوني بتعيينه رئيس فرع المخابرات في جبل لبنان، أي في المكان الذي نعمل فيه، لأنه غير متطرّف، فكان أن تم تعيينه، ولم أزه خلال كل فترة مسؤوليته في مخابرات جبل لبنان، لأنه لم يطلب لقاء، وكانت علاقته بقيادة المخابرات، علماً أن من نصحتني به هو اللواء جميل السيد.

بعد فترة، كان يتم التحضير للانتخابات النيابية، وجرى الحديث يوماً عن احتمال تجاوزات ومشاكل في البقاع، فاقترحوا عليّ أن يكون ميشال سليمان قائد لواء هناك، لأنه برهن أنه على مسافة واحدة من كل العالم.

يومها قلت لهم إن من يدخل إلى المخابرات لا يمكن أن يكون أن يعمل قائد قطعة قتالية، لكنهم أشاروا عليّ أن الرجل يفهم بالأمرين،



قائد الجيش السابق ميشال سليمان



الرئيس إميل لحود

اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وقامت حركة «14 آذار»، فعملت أن ميشال سليمان انتزع الصورة من فوق رأسه.

ويشير الرئيس لحود إلى أنه قال في ذلك اللقاء لميشال سليمان: الجيش صار فعلاً جيشاً وطنياً مقبولاً من كل الناس، وهو صمام الأمان للبنان، فقد منعت أي سياسي أن يتدخل في أمور الجيش، وأريد أن تتابع على نفس الطريق، وأنا كرئيس للجمهورية إذا طلبت منك أي شخص، أو حدثت بك أي أمر داخلي يخص الجيش، يمكنك أن تلومني، وكل أمر ستوقعه أنا سأوقعه، ولهذا فكر بضمير، وإياك أن تقبل أي واسطة.

فرد بالقول: نحن تلاميذك. يتابع الرئيس لحود أنه بعد فترة فوجئ باتصال من العميد غازي كنعان، يسأله فيه أن يستقبل ميشال سليمان مع عائلته، فحصل هذا اللقاء، وكانت المرة الوحيدة.

ويشير الرئيس لحود إلى أن العلاقة مع ميشال سليمان كانت جيدة جداً حتى اغتيال الرئيس رفيق الحريري، حيث كان يزورني مرتين أسبوعياً، يؤكد لي خلالها جهوزيته الكاملة، ويطلب أوامري.

لكن بعد اغتيال الرئيس الحريري، لم يعد ميشال سليمان يزور القصر الجمهوري إلا نادراً، ويشير إلى أنه قبل تظاهرة «14 آذار»، كان قد صدر قرار عن مجلس الوزراء بمنع التظاهر، وانتشر الجيش في كل الطرقات، لكنه تلقى اتصالاً من كريم بقرادوني الذي كان موجوداً في بيت الكتائب في الصيفي في 13 آذار مساءً، أكد لي فيه أن الجيش يدخل المتظاهرين إلى وسط بيروت.

وهنا اتصل الرئيس لحود بقائد الجيش، وسأله: لماذا تدخل المتظاهرين، وهناك قرار واضح من مجلس الوزراء بهذا الصدد؟ لكنه أنكر ذلك، مشدداً على أن هذه المعلومات غير صحيحة.

وبعد أقل من ساعة اتصلت بمدير المخابرات ريمون عازار وسألته عن الأمر، فقال: «إذا بتريد فخامة الرئيس، اتصل بقائد الجيش واحكي معه». فعرفت ماذا يجري! فأبى تفاصيل أخرى

أحمد زين الدين

كان يريد مع استلامه مهامه الدستورية أن يقلع بالعمل فوراً، دون تضييع أي وقت. وخلال هذه الفترة، طلبت الكثير من المواعيد، لكنه رفض لقاء أحد قبل أن يتسلم مهامه الدستورية، وعليه حينما باشر مهامه، طلب البدء باللقاءات بالوفود الكبيرة، مثل وفود المحافظات، والنواب، وهلم جرا، مؤكداً على معاونيه أنه لا يريد في هذه الأمور إعلاماً وتصويراً، باستثناء الوفود الشعبية الكبيرة.

يضيف: في الفترة التي فصلت عن تسلمي مهام رئاسة الجمهورية، عرفت أن ميشال سليمان طلب موعداً للقاء، دون أن يعلموني بذلك، لكن حينما عيّن قائداً للجيش، أعلمني قائد الحرس الجمهوري العميد مصطفى حمدان أن قائد الجيش طلب موعداً منذ نحو أسبوع، ولم يتم تحديده بعد، علماً أنه حسب البروتوكول ليس حمدان من يعيّن المواعيد، وعلي الفور حددت موعداً سريعاً لقائد الجيش، الذي جاءني بلا نجوم. فور وصوله قال لي: ما زلت منتظراً حتى تعلق أنت لي النجوم بيديك، وأن أخذ صورة للحدث، فتم استدعاء مصور، حيث علق ميشال سليمان الصورة في مكتبه، إلى أن تم

وحينما طرح اسم أسعد غانم صادف أن زارني، لكنني لم أفاتحه في الأمر لا من قريب ولا من بعيد». ويشير الرئيس لحود إلى أنه عند بداية تسلمه سلطاته الدستورية، سئل من غازي كنعان ومن أكثر من جهة عمّن يفكر في قيادة الجيش، فأشار إلى أسعد غانم، و«لم أتوقع أن يرفضه أحد، لأنه من أفضل الضباط».

يتابع الرئيس لحود أن أسعد غانم جاء إليه في تلك الفترة وأعلمه أن غازي كنعان طلب رؤيته، فماذا تريدني أن أعمل؟ مع العلم أن غيره لو وصلته إشارة صغيرة من كنعان لكان تحرك على الفور، دون أن يعلمه.

وهنا يشير الرئيس لحود إلى أنه قال لغانم: حين عيّن قائداً للجيش، قيل له إنك ستخضع لامتحان، «لكنني رفضت ذلك بإصرار، فصرت قائداً للجيش وانتخب رئيساً للجمهورية، ولم أسمح لأحد أن يخضعني لأي فحص».

على الفور أكد أسعد غانم أنه لن يذهب، ولم يمض يومان حتى تبين لي أن كل القوى تريد ميشال سليمان: بإيعاز من غازي كنعان. ويتذكر الرئيس لحود أنه بعد انتخابه رئيساً للجمهورية، أخذ يطلب المديرين العامين واحداً تلو الآخر، ليسألهم عن عملهم ودورهم، والصعوبات التي يلاقونها، لأنه

فكان أن تم تعيينه في هذا المركز، وجرى الانتخابات، وصارت له علاقة مع العميد غازي كنعان، وأنا شخصياً لم أفكر في الأمر، ولا أعرفه، وحصل أن رأيته حينما كنت أتفقد الأولوية، فشاهدته، وبالكاك جرى حديث بيننا، علماً أنه حينما كان يحصل اجتماعات للمخابرات كنت أراه، ولكن ولا مرة جلست وإياه وتحادثنا.

ولهذا، فعند البحث في تعيين قائد للجيش، كان في رأسي أسعد غانم، بسبب تجربتي معه، فأنا أعرفه منذ أن كان ملازماً في البحرية، وبقي مدة طويلة يخدم معي، وبعدها بقينا على اتصال فيما بيننا، وبالتالي فأنا أعرف كيف يفكر وكيف يعمل.

أسعد غانم إبان الحرب الأهلية في لبنان، وتحديداً إبان المعارك بين الجيش اللبناني بقيادة العماد ميشال عون و«القوات اللبنانية»، كان غانم ما يزال يخدم في البحرية، فاعتقلته «القوات» ووضعت في الأسر في مقر بول فارس، إلى أن استلمنا قيادة الجيش، حيث تم تحريره.

أما ميشال سليمان، وهذا ما كشفته بعد تركي رئاسة الجمهورية، فقد تبين لي أنه كان ملتحقاً ببول فارس، ويأخذ معاشاً منه، ولو كنت أعرف ذلك إبان التعيين لرفضته بشكل مطلق، حتى وإن وافق عليه كل مجلس الوزراء.



# عبارات يستخدمها الرجال لإنهاء العلاقة.. فتقظي

أنه لا يريد وقتاً للتفكير كما زعم، لكنه قد اتخذ القرار بالفعل، فالرجل الذي يحبك بحق «يعلك» ذلك جيداً، فهو لا يحتاج إلى وقت للتفكير في أشياءه، لأنك أنت الشيء الوحيد في حياته.

ومن ثم، إذا سمعت تلك العبارة منه، فقد انتهى الأمر ولا تهدري دموعك، فقط لملمي أشياءك وانصرفي بعيداً عنه.

أتمنى لو شعرت بأكثر من ذلك: هي من أكثر العبارات سخافة، لأنك إذا لم تشعر بشيء جيد سيدي، فلماذا ظللت كل هذه الفترة مع امرأتك؟ هذا الرجل لا يستحق حتى التفكير به: اتركه فوراً، فهو لاعب كبير.

شخص ما سيكون محظوظاً عند الحصول عليك: هي من أغلظ العبارات التي يصدرها الرجل بهدف الانفصال، فهو في هذه الحالة يريد أن يظهر بشكل جيد من خلال كونه لطيفاً معك، علاوة على ترك فرصة أخرى لنفسه بالرجوع إليك إذا فشل نظيره في أن يحظى بك.. لكن لا تسمح لتلك العبارة أن تقلل من ثقتك بنفسك واعتزازك بذاتك.

لا أقوى على الشعور بالذنب: هي التي يستخدمها الرجل زعماً منه بأنه لا يستطيع تحمل الشعور بالذنب عند إفساد أي من مخططاتك، كالذهاب مع أصدقائك مثلاً، أو قضاء ليلة في الخارج سويلاً، وهناك عليك السماح له بالذهاب فوراً، وابحثي عن آخر لا يقوى على قضاء ليلة بعيداً عنك، فأنت لا تريدين اعتذارات، ولكن أفعال.

ريم الخياط



هل يحاول رجلك من حين إلى آخر إنهاء ما بينكما من علاقة، سواء كان ارتباطاً أو خطوبة أو زواج؟ وهل يعلم مدى تأثير تلك العبارات التي يتفوه بها على نفسك؟

إذا كانت إجابتك بـ «نعم»، فلا تحزني، فالكثير من الرجال لا يحسنون استخدام الكلمات التي تلفظ منهم جيداً، لكن في نفس الوقت انتبهي حيث إن هناك عبارات يريد الرجل بها حقاً الانفصال عنك، وفيما يلي البعض منها:

تستحقين شخصاً أفضل مني: واحدة من أسخف العبارات التي يستخدمها الرجال للانفصال عن امرأة هي تلك التي نحن بصدها، وربما ما هو أسخف من ذلك كقوله «أنا لا أستحقك».

هذا النوع من الرجال هو الراغب في الرحيل، لكنه يبقي خيار الرجوع إليك والبحث عنك مرة أخرى بقوله «لا أستطيع تركك، فأنت أفضل امرأة في عيني»، أو «بينغي أن أفعل المستحيل كي أكون الأفضل بالنسبة لك».

ينبغي أن نكون أصدقاء فقط: هي العبارة التي يستخدمها الرجل حين يرغب في البقاء معك، لكنه لا يريد أن تتطور علاقتكما أكبر من ذلك. نصيحتنا لك: اتركي هذا الرجل فوراً، ولا تمنحيه حجماً أكبر من حجمه!

لست أنت ولكن أنا: يتفوه الرجل بتلك العبارة حينما يريد أن ينسب سبب مشكلة ما إلى نفسه، وأن العيب لا يكمن في شخصك أنت، وهنا اعلمي أنها من أصدق الكلمات القليلة التي يمكن أن يتفوه بها.. فاتركيه وشأنه.

فقط، أو أنه يرغب في كسر قلبك من خلال كونه لطيفاً معك.

لكن، وفي الحقيقة، فإن «الأنا» العليا لذلك الرجل لا تسمح له بالشعور بكم الأذى الذي تسببه لك، ومن ثم فعليك بتغيير المفاتيح عزيمتي، واطريده من حياتك تماماً! أحتاج إلى وقت للتفكير: عند يتفوه الرجل بهذه العبارة فاعلمي

حقيقي بما في الكلمة من معنى. أنت إنسانة عظيمة حقاً: مرة أخرى، هذه واحدة من أسخف العبارات التي يستخدمها الرجال للانفصال، ولكن أخبري نفسك بعبارة أخرى «نعم أنا عظيمة، وأعرف ذلك».

لماذا يفعل الرجل ذلك؟ ربما يحاول إبقاءك في منطقة الصداقة

أتمنى لو تقابلنا قبل ذلك: إذا ذكر لك الرجل تلك العبارة، فاعلمي أنه يواجه مشكلة ما: إما أنه لا يقوى على العلاقة في ذلك الوقت، أو أنه مرتبط بامرأة أخرى ولا يقوى حقاً على الانفصال عنها.

لذا، فعند سماعها ابتعدي تماماً عنه، فهو إنسان يعاني من مشاكل نفسية، وابحثي لنفسك عن رجل

## مَنْ الإتيكيت

- أصول صعود الدرج.. والنزول

خلال صعود الدرج، لا تلقي بثقل جسمك على حاجز السلم (أو الدرابزين)، فذلك يفقدك من أوثقتك وجمالية مشيتك، بل استعيني به بمجرد اللمس. ومن النساء من يكن رشيقاً وبكامل طاقتهن فيقفزن أو يوثبن على السدرج ويصعدن كل درجتين معاً، وهذا التصرف أيضاً يصب في خانة الخطأ، لأن صعود الدرج بطريقة صحيحة يكون بأن تنحني قليلاً إلى الأمام، ثم ترفعي قدمك قليلاً إلى أعلى من مستوى الدرجة، ثم أنزليها برفق دون أن تحدثي أي صوت بقدميك، ثم ادفعي جسمك إلى أعلى بقدمك الخلفية، وهكذا..

خلال النزول: حافظي على قوامك متزاناً ومستقيماً خلال نزول الدرج، وانتبهي أن تري الدرجات بطرف ناظريك. لا تستعجلي النزول، ولا تبعدي ركبتيك أو أردافك عن بعضها، ولا تضربي الدرجات بكعبيك. يمكنك لمس حاجز الدرج للاستعانة به كما في حالة الصعود، والتزمي طرف السلم، إفساحاً في المجال للمارة للصعود والنزول من دون ازعاج لك أو لهم.

الصعود والنزول مع مرافقين: في هذه الحال ينقسم الأمر إلى حالتين: مرافقين تعرفينهم، أو مجرد مارة تجهلينهم. في حال مصادفتك مارة، خصوصاً من الرجال الذين تجهلينهم، أفسحي لهم مجال الصعود أمامك، حتى لو أصروا على أن تكوني السبابة لهم، فافرضي بحجة أنك تفضلين صعود الدرج بهدوء.

أما إذا كنت مع مرافقين تعرفينهم: زوجك، خطيبك، فيجب أن تسبقي الرجل بخطوة واحدة، وفي حال النزول يسبقك هو بخطوة، وهذه القواعد وضعت لحمايةك في حال تعثرت أو وقعت، فيكون الرجل في مكانه المناسب لمساعدتك.

## أنتِ وطفلك



## مكافأة الأطفال بالمال.. بين الممنوع والمسموح

أسعار ما يحتاج إليه الطفل في عمره، ويمكن زيادة المصروف سنوياً، أو في كل مرحلة عمرية.

هل يعد الحرمان من المصروف عقاباً؟ يجب ألا تلجأ الأسرة إلى ذلك، حتى لا يعد هذا نوع من القهر للطفل، وحتى لا تضطريه للاستدانة أو ربما لأخذ المال من خلف ظهره. وهناك أنواع أخرى من العقوبات المرتبطة، كالحرمان من نزهة أو من شراء شيء يحبه، وهي أيضاً أشياء مادية، ويمكن الحرمان من عطية مالية زائدة.

كيف تعلم ابنك حسن الإنفاق؟

- تخصيص مصروف يومي ثابت له، وأفضل توقيت لذلك هو في سن المدرسة.
- إعطاء الطفل أول مصروف له في جو احتفالي بسيط، ليبرك أهميته، وحبذا لو دار النقاش حول أهمية الادخار وكيفية، دون أن يوجه الكلام له مباشرة.
- متابعة إنفاقه، ويمكن مساعدته في تنظيمه.
- زيادته حسب العمر ومتطلبات الحياة وقدرة الأبوين المادية.

المكافأة والعقاب من أهم سبل التربية، وهما وسيلتان هامتان للغاية في إبراز أهمية الصبح والخطأ عند الأبناء. ومن الوسائل التي يمكن للأبوين مكافأة الأبناء بها أو عقابهم هو المال، لكن يا ترى هل يسمح بذلك دون حدود؟ وما هي هذه الحدود؟ وكيف يكون المال وسيلة مكافأة أو عقاب دون أن ينقلب الأمر لضده وتتحول الطاعة إلى مقايضات دائمة؟ على الأبوين التنويع بين طريقة المكافأة: تكون مرة بالمديح، وطوراً في صورة هدية غير غالية، ومرة في صورة هدايا قيمة، ومرة في صورة مال، وألا تكون دوماً في صورة مال أو هدايا غالية الثمن.

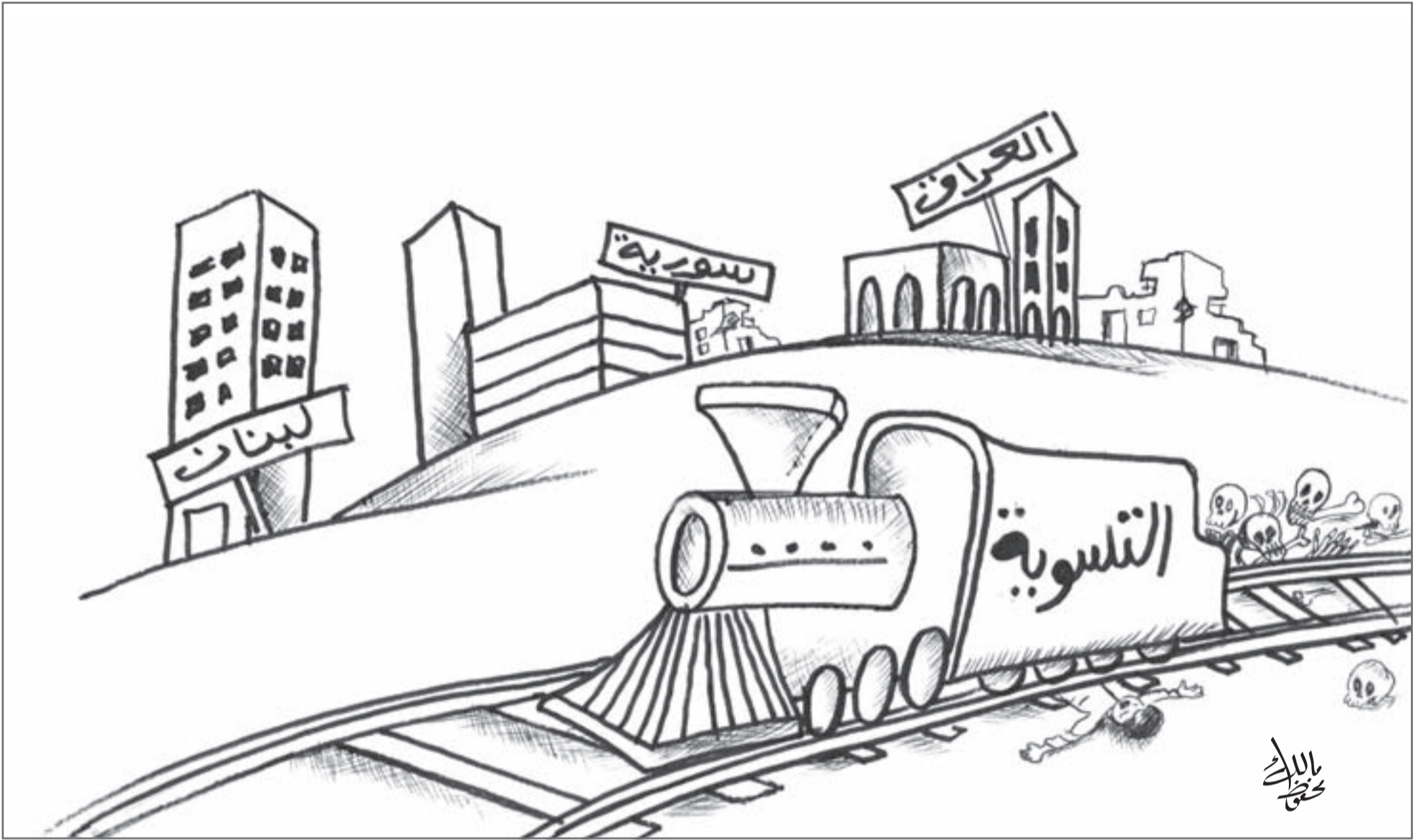
من جهة أخرى، المصروف الشخصي من الأمور الهامة تريبوياً، إذ يتعلم الطفل كيف يكون له دخل معين يشتري منه ما يرغب، وكيف يدخر، وكيف يملك نفسه من الإنفاق حتى وإن كان المال معه.. ومن المهم أيضاً أن يتعلم أن للمجتمع وللفقراء حقاً في المال يجب عليه إخراجها تطوعاً وصدقات. كيف نحدد المصروف؟

يستطيع الأبوان تحديد قيمة المصروف حسب معرفة









## وعاء «ذكي» للنباتات يراقب احتياجاتها

ومن شأن قاعدة المعطيات المجمعّة أن تساعد العلماء على تشكيل دليل يتضمّن أكثر من 7 آلاف نبتة، من الأعشاب إلى الزهور، مروراً بالشاي والقنب الهندي.. واعتبرت «فانيسا لوري» أن «هذه ليست فكرة جنونية، فهذا ابتكار يهمننا بالفعل، فنهج مراعاة البيئة يسمح أيضاً بتخفيض النفقات بالنسبة إلى المزارع».

يذكر أن مجموعة «باروت» تتعاون مع المزارعين لمراقبة المزروعات بواسطة طائرات من دون طيار، مزودة بكاميرات حديثة ودقيقة.

ونسبة الأسمدة، لتحديد ما إذا كانت النباتات تحصل على كل ما يلزمها، بحسب ما صرحت «فانيسا لوري»: من مجموعة «باروت».

وأوضحت «لوري» أن «الوعاء يحتوي على المياه لري النبات» خلال فترة تراوح بين أسبوع وشهر؛ حسب نوع النباتات.

وفي حال كانت النبتة بحاجة إلى مزيد من الضوء والأسمدة، تصدر إنذارات على تطبيقات مجانية للأجهزة المحمولة العاملة بأنظمة تشغيل «آبل» و«أندرويد» و«ويندوز».

ابتكرت مجموعة «باروت» وعاء للنبات قادراً على التحقق من أن النباتات تحصل على كمية كافية من الأشعة الضوئية والأسمدة، بالإضافة إلى ربيها.

وتعتزم المجموعة التي تتخذ من باريس مقراً لها، والمعروفة بتطوير تقنيات التواصل للسيارات والطائرات من دون طيار، تسويق هذا «الوعاء الذكي» خلال هذه السنة بسعر لم تكشف عنه بعد.

وعاء النبات هذا مزود بأجهزة تستشعر الضوء والرطوبة والحرارة،

## جائزة وهمية.. للنصب

دخلت مجموعة من الأشخاص يوم الجمعة الماضي إلى أحد المساجد الكبيرة في العاصمة المصرية القاهرة، حيث الناس مكتظون لأداء صلاة الجمعة، حاملية نعشاً لتصلي عليها، وبعد أداء صلاة الجمعة، قام أحد حاملي الجثة وقال إن المتوفى مدين بمبلغ 10 آلاف جنيه، ولا يملك منها قرشاً لسدادها للمدين الذي يصير على المطالبة بحقه، فتم جمع المبلغ من الموجودين في المسجد، ثم اختفى أهالي الجثة، ليجد الناس أن الكفن عبارة عن قطن، ولا يوجد ميت!

## محاولة الانتحار تنتقل بالوراثة

توصلت دراسة جديدة إلى أنه إذا حاول أحد الوالدين الانتحار، فسيكون الأبناء أكثر عرضة للإقدام عليه بما يزيد أربع أو خمس مرات عن الآخرين، بغض النظر عما إذا كانوا هم أنفسهم يعانون اضطراباً مزاجياً.

وقال الباحثون إن دراستهم تشير إلى عوامل أخرى ينبغي استكشافها وتفسيرها، إلى جانب الدور الذي تلعبه الاضطرابات المزاجية في احتمال إقدام الشخص على الانتحار، ما يعني أنه لا يزال هناك جزء من هذا الانتقال الأسري والوراثي لم يكتشف بعد.